

اتباع سنة النبي ﷺ سبيل الفلاح | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فانا اريد ان اقول الاتباع ان نجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال سفيان ابن عيين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر الذي يوزن عليه يوزن الاقوال والافعال. صلى والائمة الاربعة الذين يعني - [00:00:00](#)

يتمذهب جماهير المسلمين لهم الان اه الائمة ابو حنيفة ومالك والشفيع احمد رحمة الله عليهم جميعا. تبرأوا احياء وامواتا من هذه المسألة. وصح عنه انهم كانوا يقولون اذا صح الحديث هو مذهبي. نعم. هناك يعني شيء لطيف برضو اذكره بهذه المناسبة. نعم.

ارجوزة لبعض العلماء. اتفضل. فيما يتعلق بهذا. جميل. ان مسألة اذا - [00:00:16](#)

صح الحديث فهو مذهبي. يقول هذا العالم وقول اعلى من الهدى لا يعمل بقول نابدون نص يقبل به دليل الاخذ بالحديث وذاك في القديم والحديث قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام - [00:00:41](#)

اخ ذنبي اقواليا حتى تعرض على الحديث والكتاب المرتضى. ما شاء الله. ومالك امام دار الهجرة قال وقد اشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول ومنه مردود سوى الرسول - [00:01:04](#)

والشافعي قال ان رأيتموه قولي مخالفا لما رويتموه من الحديث فاضربوا الجدار بقولي المخالف الاخبار واحمد قال لهم لا تكتبوا ما قلته بل اصل ذاك فاطلبوه انظر ما قالت الهداة الاربعة - [00:01:23](#)

واعمل بها فان فيها منفعة لقمعها لكل ذي تعصوا بي والمنصفون يكتبون بالنبي. فتبرأوا احياء وامواتا ما شاء الله. بارك الله فيك. كل حاجة الله خيرا. الله يفتح عليك. اي نعم. فهو مسألة الاتباع هو ان تجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. قائدك. انا - [00:01:44](#)

يعني لما انظر الى الصحابة رضي الله عنهم في هذا الباب اجد عجا. نعم. يعني مثلا مما اذكره في هذا الباب في مسألة المتابعة. نعم.

لرسول صلى نعم ماذا ما رواه الامام مسلم - [00:02:10](#)

في صحيحه. نعم عن عبدالله بن عباس ان رجلا كان يلبس خاتم زهب. نعم. وجلس في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وسلم. فنزعه النبي صلى الله عليه وسلم منه وقال - [00:02:29](#)

الى جمرة من نار فضعى في يده ونزعه نزعا شديدا والقى به في الارض. صلى الله عليه وسلم. فلما آآ بعد قليل اراد رجل ان ينصرف ويترك خاتمه. قالوا خذ خاتمك. نعم. فقال ما كنت لآخذ وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:42](#)

يعني ممكن يأخذ هذا الخاتم يعمل به كنز يبيعه وينتفع به. نعم. لكن اذا نزعه النبي صلى الله عليه وسلم وطرحه فهذا لا ينتفع به. نعم.

وآآ في صحيح صحيح مسلم ايضا من حديث ابي مسعود البدي قال كنت اضرب غلاما لي. نعم. بالسوط وكان غاضبا فسمعت صوتا خلفي - [00:02:59](#)

يقول اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من شدة الغضب فقال اعلم ابا مسعود فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فلما رأيته سقط السوط من يدي - [00:03:17](#)

من هيبتة. صلى الله عليه وسلم. فقال اعلم ابا مسعود ان الله عز وجل اقدر منك اقدر عليك منك على هذا الغلام. سبحان الملك فقلت يا رسول الله افلا اعتقه - [00:03:33](#)

قال لو لم تفعل لمستك النار. او للفحتك النار شف يعني اذا راها غاضبا يريد ان يخرج من سخطه مباشرة. اه اه. ده على طول يعرض. افلا اعتقه كما حدث لمعاوية ابن الحكم السلمي وحديثه ايضا - [00:03:47](#)

في مسلم لما قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فعضط رجل من القوم. نعم فقلت يرحمك الله فنظروا الي نظر الشجر. نعم.

فقلت مالكم تنظرون الي؟ وهو بيتكلم برضو قال فجعلوا يضربون افخاذهم بايديهم يصمتونني لكنني سكت - [00:04:03](#)

فلما قضيت الصلاة قال فناداني رسول الله صلى بابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. صلى فما كهرني ولا سبني ولا ضربني ولكن قال انها ان الصلاة لا يصلح فيها من عمل الناس شيء. انما هو الذكر والدعاء وقراءة القرآن - [00:04:21](#)

فقال له يا رسول الله ان لي جارية كانت ترعى غنما بالجوانية وانا رجل اسيف من بني ادم اسف كما يأسفون فجاء الذئب فعاد على غنمة فاخذها لكنني صككتها. صككتها يعني ضربها على وجهها - [00:04:47](#)

قال فعظم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم ينتظر معاوية ابن الحكم السنني ان يسأله لما غضب. نعم. انما قال افلا اعتقها كفارة لما رآه من غضبه - [00:05:05](#)

فقال ائتنني بها. فلما جيء بها قال لها يا جارية اين الله قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانه فانها مؤمنة. نعم حقوق الصحابة مسألة يعني اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:21](#)

لمجرد ان يرى وجهه تغير فقط. خلاص - [00:05:40](#)